

## الإيضاح في علوم البلاغة

الفصل الثاني .

ينبغي للمتكلم أن يتأنق في ثلاثة مواضع من كلامه حتى تكون أعذب لفظاً وأحسن سبكاً وأصح معنى .

الأول الابتداء لأنه أول ما يقرع السمع فإن كان كما ذكرنا أقبل السامع على الكلام فوعى جميعه وإن كان بخلاف ذلك أعرض عنه ورفضه وإن كان في غاية الحسن .

فمن الابتداءات المختارة قول امرء القيس .

( قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ... ) وقول النابغة .

( كليني لهم يا أميمة ناصب ... وليل أقاسيه بطيء الكواكب ) .

وقول أبي الطيب .

( أتظنني من زلة أتعتب ... قلبي أرق عليك مما تحسب ) وقوله .

( أريقك أم ماء الغمامة أم خمر ... بفي برود وهو في كبدي جمر )